Center for Intercultural Dialogue
Key Concepts in Intercultural Dialogue
مفاهيم أساسية في الحوار البين ثقافي

العبور اللغوي

محمد گمگامي
أستاذ مؤهل، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب

ما هو؟

يشير المصطلح الجذري في Translaguaging/ العبور اللغوي إلى تخزين الموارد اللغوية واستخدامها ومعالجتها. تصف الترجمة اللغوية ما يحدث عندما يتجاوز الناس أحادية اللغة (استخدام لغة واحدة). ينصب التركيز على كيفية استخدام المتحدثين لمواردهم اللغوية أثناء التفاوض على الظروف التي يجدون أنفسهم فيها. يستخدم العديد من المتحدثين لغات متعددة أثناء تفاعل واحد، واختيار أي منها مناسب بسبب المحتوى والسياق والمشاركين. كل شخص لديه طريقته الفريدة في التحدث والتي قد تجمع بين لغات متعددة.

لا يحل العبور اللغوي محل المزج بين اللغات أو تقاطعها، والتي تشير أيضًا إلى السلوك متعدد اللغات. إنه يحتوي على هذه العناصر ويتجاوزها ليحدد كيف يصنع المتحدثون المعنى من خلال اللغات المنسقة وأنواع اللغة، بالإضافة إلى الموارد السيميائية الأخرى والإدراكية.

من يستخدم هذا المفهوم؟

تم تطوير هذا المفهوم لوصف الممارسات في سياق تعلم اللغة ولكن تم تبنيه من قبل علماء اللغة الاجتماعية واللغويين التطبيقيين، وأحيانًا من قبل علماء متعددي الثقافات. يستخدم في المجال الإشهاري عندما تقوم الوحدات التجارية بتعبئة وتسليع الأصول اللغوية والسيمائية المختلفة (العالمية والمحلية). يتبناه علماء الإثنوغرافيا لفحص كيف تجسد اللغة العروض الثقافية.

هل يتناسب مع الحوار بين الثقافات؟

يتعلق العبور اللغوي بإدارة الموارد اللغوية والثقافية وتفترض أن المشاركين لديهم لغات وثقافات متعددة. تتحدى التعددية اللغوية والأحادية الثقافية في زمن التنقل والتنوع الفائق. الحوار بين الثقافات مهم في أي وقت توجد فيه لغات وثقافات متعددة.

ماذا بقي من عمل؟

أكدت غالبية الأعمال حتى الآن على الكلام بدلاً من التواصل بشكل عام. لا يزال هناك الكثير مما يجب تعلمه حول الموارد متعددة الوسائط (حركات الجسم، واستخدام الفضاء، والصور، والأشياء، وما إلى ذلك). هناك أيضًا الكثير من العمل الذي يتعين القيام به في نطاق أوسع من الأماكن-حتى الآن تم إنجاز معظمه في أوروبا أو المملكة المتحدة.

المراجع

Mazzaferro, G. (Ed.). (2018). *Translanguaging as everyday practice*. Cham, Switzerland: Springer.

Sabino, R. (2018). *Languaging without languages: Beyond metro-, multi-, poly-, pluri- and translanguaging*. Leiden, The Netherlands: Brill.

Wei, L. (2018). Translanguaging as a practical theory of language. *Applied Linguistics*, 39(1), 9-30.

Originally published in English in 2021; translated by the author into Arabic in 2021.